بـــلاغ صحـفي

الاجتماع السابع للمدراء العامين لجمارك دول المغرب العربي

انعقد بمقر الأمانة العامة لاتحاد المغرب العربي بالرباط، الاجتماع السابع للمدراء العامين للجمارك المغاربية وذلك يومي 27 و 28 أبريل 2010.

وقد شارك في هذا الاجتماع عن الجانب المغربي السيد عبد اللطيف زغنون، المدير العام لإدارة الجمارك والضرائب غير المباشرة، إلى جانب السيد سليمان ورق، المدير العام للديوانة التونسية والسيد عامر علي الدليو، المدير العام لمصلحة الجمارك الليبية والسيد بودربالة محمد عبدو، المدير العام للجمارك الجزائرية والسيد أحمد ولد محمدن ولد باباه، مدير جهوي بالجمارك الموريتانية.

كما حضر هذه الأشغال مرافقو السادة المدراء العامين وممثلو الأمانة العامة لاتحاد المغرب العربي.

ومن أهم المواضيع التي تم تباحثها والتوصل إلى توصيات بشأنها:

- تحيين مشروع اتفاقية إنشاء مجلس التعاون الجمركي المغاربي؛
- إعداد تصنيفة جمركية مغاربية موحدة لتبنيد البضائع؛
- الآفاق المستقبلية للتعاون الجمركي المغاربي، خصوصا فيما يتعلق بالمحاور التالية :

  - ✓ تنسيق السياسات الوطنية في مجال القوانين والأنظمة والإجراءات الجمركية؛
  - ✓ التعاون في مجال محاربة الغش والتهريب؛
  - ✓ التعاون في مجال التكوين الجمركي؛
  - ✓ تنسيق المواقف على مستوى جامعة الدول العربية (مشروع الاتحاد الجمركي العربي)؛

- ✓ تنسيق المواقف على مستوى المنظمة العالمية للجمارك (تبادل الخبرات في ميدان برامج بناء القدرات واستراتيجية جمارك القرن الواحد والعشرين).

وقد تميز هذا الاجتماع بالتوقيع بالأحرف الأولى على مشروع اتفاقية إنشاء مجلس تعاون جمركي مغاربي. وتهدف هذه الاتفاقية إلى إرساء مبادئ وقواعد وحدة جمركية بين دول الاتحاد المغاربي، كما تعبر عن رغبة الدول المغاربية في تحقيق وتعزيز التعاون الجمركي بينها في أفق خلق وإرساء فضاء اقتصادي مغاربي موحد.